المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-02-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 14404
المسلسل : 105

استقبال رسمي وشعبي تاريخي لخادم الحرمين الشريفين في اسلام اباد

المليك يشهد توقيع ٥ اتفاقيات تعاون مع باكستان اليوم

يختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز زيارته الرسمية لباكستان اليوم الخميس حيث يعقد جولة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز.. ويشهد المليك التوقيع على عدد من الاتفاقيات وهي (اتفاقية الازدواج الضريبي، واتفاقية المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين، واتفاقية التعاون العلمي والتقني مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، واتفاقية التعاون الفني والتدريب المهني، واتفاقية التعاون التعليمي والعلمي بين وزارتي التعليم العالي).

المليك في منصة الشرف محاطاً بالرئيس مشرف ورئيس الوزراء

..ويصافح الرئيس الباكستاني

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 14404
الصفحـات : 19 المسلسل : 105

نهير الحامد (موفد عكاظ - اسلام اباد)

وسط استقبال رسمي وشعبي غير مسبوق في تاريخ الباكستان وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم أمس الأربعاء الى اسلام اباد التي تعتبر اخر محطة في جولته في زيارة رسمية تستغرق يومين، حيث كان في مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف ورئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز في تقليد بروتوكولي غير مسبوق، وجميع الوزراء في الحكومة الباكستانية ورؤساء الوزارات في الاقاليم الاربعة الباكستانية و قادة افرع القطاعات العسكرية الباكستانية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اسلام اباد علي عواض عسيري. وتم اطلاق ٢١ طلقة لدى نزول الملك عبدالله من الطائرة.

وعند سلم الطائرة عانق الرئيس الباكستاني مشرف الملك عبدالله كما صافح رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز ثم قامت طفلة وطفل باكستاني بتقديم الزهور للملك عبدالله.

ثم عزف السلامان الملكي السعودي والباكستاني، ثم استعرض خادم الحرمين الشريفين حرس الشرف عقب ذلك قام خادم الحرمين الشريفين بمصافحة مستقبليه من كبار المسؤولين والعسكريين الباكستانيين وزعماء الاحزاب السياسية الباكستانية والسفراء العرب المعتمدين لدى اسلام اباد. ثم قام الوفد السعودي الرسمي المرافق بالسلام على الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء شوكت عزيز. ثم اصطحب الرئيس الباكستاني برويز مشرف الملك عبدالله في سيارته الى قصر البنجاب، وهو المقر المعد لاقامته. وفي الطريق المؤدي الى اقامته، قام الطلاب والطالبات الباكستانيين بنثر الورود والزهور على الموكب.

ولقد أستقبل خادم الحرمين الشريفين استقبالا شعبيا كبيرا حيث اصطف عشرات الالاف من الباكستانيين في الطريق المؤدي من المطار الى مقر اقامته في قصر البنجاب حاملين صور خادم الحرمين الشريفين والرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف والاعلام السعودية الباكستانية، ولقد قامت إدارة بلدية العاصمة بتزيين الطرق خاصة تلك القادمة من مطار العاصمة إلى قصر الرئاسة حيث علقت صور كبيرة للملك عبدالله بن عبدالعزيز على طول الطريق وبجانبها صور للرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف ورئيس وزرائه شوكت عزيز، كما قامت بلدية العاصمة الباكستانية اسلام اباد بتعليق لافتات كبيرة ترحب بالضيف الكبير، وتؤكد على عمق الصداقة السعودية الباكستانية.

ولقد قدمت فرق الفنون الشعبية الباكستانية رقصات مختلفة من التراث الفلكلوري الباكستاني على طول الطريق المؤدي الى قصر البنجاب، وامام قصر الرئاسة والبرلمان الباكستاني احتشد عشرات الالاف من طلبة وطالبات المدارس حيث قاموا بتقديم بتقديم رقصات شعبية فلكلورية مختلفة في اطار ترحيبهم بضيف البلاد الكبير.

ويرافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في زيارته للباكستان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان رئيس مجلس الامن الوطني، وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الامير الرائد طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز، وزير العمل الدكتور غازي القصيبي، ووزير المالية الدكتور ابراهيم العساف، ووزير الثقافة والاعلام أياد مدني، وخالد بن عبدالعزيز التويجري رئيس الديوان الملكي، والاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي رئيس المراسم الملكية، وابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان رئيس الشؤون الخاصة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة تعتبر الزيارة الاولى لملك سعودي منذ عام ١٩٧٦م، وأشار بيان حكومي باكستاني صدر أمس بأن باكستان ممتنة لما تقدمه المملكة العربية السعودية من مواقف داعمة لباكستان على

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 14404
الصفحـات : 19 المسلسل : 105

..ويصافح الرئيس الباكستاني

كافة الأصعدة لاسيما ما قدمته المملكة العربية السعودية لباكستان أثناء أزمة الزلزال الذي ضرب باكستان في الثامن من شهر أكتوبر الماضي والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث قام بإعطاء توجيهاته السامية لإقامة جسر جوي بين المملكة وباكستان لإيصال مواد الإغاثة إلى المتضررين من الزلزال.

وقال البيان ان المملكة قامت بتخصيص ٥٧٣ مليون دولار لعملية إعادة الإعمار وتأهيل المناطق المتضررة من الزلزال، وعلاوة على التعاون في كافة المجالات بين البلدين لاسيما السياسي والاقتصادي فإن حجم التبادل التجاري بين باكستان والمملكة العربية السعودية سجل خلال العام المنصرم ٢٠٠٤-٢٠٠٥م حوالي ٢,٨ مليار دولار وبلغت الاستثمارات السعودية في باكستان خلال الفترة ذاتها حوالي ٢٧٥ مليون دولار، وبحسب الاحصاءات الرسمية فإن ١,١ مليون من العمالة الباكستانية المتخصصة وغير المتخصصة يعملون ويقيمون في المملكة العربية السعودية، هذا إضافة إلى أن المملكة تعتبر المورد الأكبر لباكستان للنفط.

واضاف البيان ان الزيارة التاريخية التي يقوم بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز ستساهم بشكل كبير في تعزيز العلاقات السعودية الباكستانية وستعطي دفعة قوية لفتح آفاق جديدة في هذه العلاقة.

ولقد نقل التلفزيون الباكستاني مراسم استقبال المليك حية على الهواء مباشرة، كما قام من صباح امس بتقديم برامج حول العلاقات السعودية الباكستانية حيث استضاف عددا من كبار المسؤولين الباكستانيين والزعماء السياسين والمراقبين الذين تحدثوا عن مستقبل العلاقات السعودية الباكستانية والدور السعودي الرائد لارساء الامان والاستقرار في المنطقة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر امس كوالالمبور متوجها الى اسلام أباد في ختام زيارة رسمية لمملكة ماليزيا استمرت عدة أيام بدعوة من جلالة الملك تواتكو سيد سراج الدين بوترا جمال الليل.

وكان في وداع الملك المقدى في قصر استانا نجارا الملكي جلالة الملك تواتكو سيد سراج الدين بوترا جمل الليل.

وقد أجريت للمليك مراسم وداع رسمية حيث كان في استقباله لدى وصوله القصر جلالة ملك ماليزيا ودولة رئيس الوزراء داتو سري عبدالله أحمد بدوي ووزير الخارجية داتو سري حامد البار.

وبعد استراحة قصيرة في صالة كبار الضيوف بالقصر صحب جلالة الملك تواتكو سيد سراج الدين ضيفه خادم الحرمين الشريفين الى منصة الشرف حيث عزف السلام الملكي السعودي والسلام الملكي الماليزي.

ثم صافح جلالة ملك ماليزيا أعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك عانق جلالة الملك تواتكو سيد سراج الدين ضيفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وودعه متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

اثر ذلك توجه الملك المقدى ودولة رئيس وزراء ماليزيا في موكب رسمي الى مطار كوالالمبور الدولي.

وعند وصوله حفظه الله للمطار كان في وداعه دولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سري عبدالله أحمد بدوي الذي عانقه عند سلم الطائرة متمنيا له وللوفد المرافق سفرا سعيدا.

كما كان في وداعه وزير الخارجية داتو سري سيد حامد البار ووزير الدولة الوزير المرافق داتو مصطفى بن محمد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى ماليزيا محمد رضا أبو الحمايل وسفير ماليزيا لدى المملكة اسماعيل بن ابراهيم وكبار المسؤولين في الحكومة الماليزية وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين والمكاتب والملحقيات التابعة لها.

وقد غادر في معية خادم الحرمين الشريفين أعضاء الوفد الرسمي المرافق.